رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح مسلم للشيخ مصطفى العدوي

مسلم) 5011 (إذا سلم عليكم أهل الكتاب فقولوا وعليكم ـ الشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 21 3202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين وعلى اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى في كتاب السلام من صحيحه - 00:00:00

تحت باب النهي عن ابتداء اهل الكتاب بالسلام وكيف يرد عليهم قال حدثنا يحيى ابن يحيى اخبرنا هشيم عن عبيد الله بن ابي بكر قال سمعت انسا يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ها وحدثني اسماعيل ابن سالم - 00:00:25

ان مسلم يحول السند يأتي بسند جديد قال حدثنا هشيم اخبرنا عبيد الله بن ابي بكر عن جده انس ابن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا سلم عليكم اهل الكتاب وهم اليهود والنصارى فقولوا وعليكم - 00:00:48

قول وعليكم قال الشارح في شرح معنا وعليكم قد اتفق العلماء على الرد على اهل الكتاب اذا سلموا. يعني اذا سلم عليك اليهودي النصراني رد عليه. لكن كيف الرد لكن لا يقال لهم عليكم السلام بل يقال عليكم - 00:01:11

او وعليكم وقد جاءت الاحاديث التي ذكرها مسلم عليكم وعليكم باسبات الواو او حزفها واكثر الروايات باثباتها يعني وعليكم وعلى هذا في معناه وجهان. احدهما انه على ظاهره وقالوا وعليكم الموت - 00:01:31

وقال وعليكم ايضا نحن وانتم في سواء يعني نحن سنموت وانتم ستموتون وكلنا نموت والثاني ان الواو للاستئناف ليل لا للعطف والتشريك وتقديره وعليكم ما تستحقونه من الذم اما من حذف الواو - 00:01:53

فتقدير بل عليكم الشام يعني بل عليكم انتم الموت من طريق اخر عن انس ان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول قالوا ان اهل الكتاب يسلمون علينا فكيف نرد عليهم؟ قال قولوا عليكم - 00:02:15

قال حدثنا يحيى ابن يحيى ويحيى ابن ايوب وقتيبة وابن حزن واللفظ اليحيى ابن يحيى قال يحيى ابن يحيى اخبرنا وقال الاخرون حدثنا اسماعيل وهو ابن جعفر عن عبدالله بن دينار - 00:02:34

انه سمع ابن عمر يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اليهود اذا سلموا عليكم يقول احدهم السلام عليكم فقل قل عليك وفي رواية فقولوا وعليك الامر في ذلك فيه سعة اذا. قال - 00:02:51

حدثني عمر الناقد وزهير ابن حرب واللفظ لزهير قالوا حدثنا سفيان ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت استأذن رهط من اليهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:03:16

وقال السلام عليكم. فقالت عائشة بل عليكم السهم واللعنة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان الله يحب الرفق في الامر كله قالت الم تسمع ما قالوا؟ قال قد قلت وعليكم - 00:03:32

في رواية قد قلت عليكم الامر اسف يعني في رواية اتى النبي صلى الله عليه وسلم اناس من اليهود وقال السلام عليك يا ابا القاسم. قال وعليكم. قال عائشة فقلت بل عليكم السام والزام - 00:03:52

يعني الذم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا عائشة لا تكوني فاحشة فقالت ما سمعت ما قالوا فقال اوليس قد رددت عليهم الذي قالوا قلت وعليكم في رواية ففطنت بهم عائشة فسبتهم. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هي يا عائشة - 00:04:10

ان الله لا يحب الفحش ولا التفحر الفحش والتفحش وزاد فانزل الله عز وجل واذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله يقولون السلام

عليك والله حياك بالسلام عليك. ايها النبي - 00:04:32
لكن هنا تراجع السنيد سبب النزول فانزل الله اذا جاؤوك حيوك بما لم يحييك به الله ويقولون لولا يعذبنا الله بما نقول اي اي ها نحن ننال منه ولا نعذب. فلماذا لا نعذب؟ اذا هو ليس بنبي. قال تعالى حسبهم جهنم - 00:04:53
فمن الممكن ان يؤجل العذاب للاخرة قال حدثنا هارون بن عبدالله وحجاج بن الشاعر قال حدثنا حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني ابو الزبير انه سمع جابر ابن عبدالله يقول - 00:05:21
سلم ناس من يهود على رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال السلام عليك يا ابا القاسم قال وعليكم فقالت عائشة وغضبت الم تسمع ما قالوا قال بلى قد سمعت فرددت عليهم وانما نجاب عليهم - 00:05:39
ولا يجابون علينا قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبدالعزيز الدراوردي عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام - 00:05:58
اذا لقيتم احدهم في طريق فاضطروه الى اضيقه هذه اللفظة ينبغي ان تراجع اذا لقيتموه في طريق فاضطروه عفوا اذا لقيتم احدهم احدهم في الطريق فاضطروه الى اضيقه لانها من طريق سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:06:22
ونحب ان نطلع على ان غير سهيل رواها عن ابي صالح سهيل احيانا عن ابيه عن ابي هريرة تلك السلسلة عليها بعد التحفظ من بعد من بعض العلماء وان كانت في الاصل تحسن - 00:06:48
لكن اذا خالفت يتوقف فيها. فنطلب من اخواننا المحررين الذين يتابعون معنا مراجعات واذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى اضيقه من طريق شهيل ابن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة - 00:07:05
هل خلق سهيل في الرواية عن ابي صالح ام لم يخالف وصالحه ابوه لكن هو له بعض الاخطاء عن ابيه ينبغي ان تراجع هذه اللفظة بارك الله فيكم لاهميتها القصوى - 00:07:19
هذا وصلوات ربي وسلامه على النبي محمد واله والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:07:36